البخاري)124(" أم سليم تأخذ من شعر النبي وعرقه وهو نائم " كتاب الاستئذان)93-14(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الاستئذان باب القائلة بعد الجمعة القائلة يعني بها القيلولة ومنه قول الله تبارك وتعالى افأمن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون - 00:00:47

اوامن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون الاية الاخرى فيها او هم قائلون قيلون من القيلولة القيلولة النوم قيل بعد الظهر وقيل قبل الظهر والاكثرون على ان القيلولة - 00:01:12

نوم بعد الظهر والنوم في اية ساعة من نهار جائز ما لم تضيع طردا من فرائض الله اما الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من القول من نام بعد العصر فجن فذهب عقله فلا يلومن الا نفسه - 00:01:36

فذاك ضعيف جدا. وقد قال الليث ابن سعد في بعض رواته لا ادع راحة بدني من اجل فلان. يعني المتهم الكذاب قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي حازم - 00:02:01

محمد ابن كثير يلزم سفيان الثوري فرواية محمد ابن كثير اغلبها عن سفيان الثوري وابو حازم الراوي عن سهل بن سعد الساعدي هو سلمة بن دينار اما ابو حازم الراوي عن ابي هريرة فهو سلمان الاشجعي - 00:02:22

عن سالي بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة والرواية الاخرى ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة اي ان القيلولة كانت بعد الجمعة هذا الذي حمل بعض الحنابلة على ان يقولوا قولا مخالفا للجمهور - 00:02:49

في وقت صلاة الجمعة فالحنابلة يرون ان وقت الجمعة يبدأ من وقت العيد وهذا قول شاذ مخالف للجمهور وحجج الحنابلة منها حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة - 00:03:13

ومن حججهم ايضا كنا ننصرف من صلاة الجمعة وليس للتلول شيء يستظل به اي ليس للجبال الصغيرة ظل متراجع وهو الفيء يستظل به. اما الجمهور فحملوا هذا على ان هناك ظل لكن ليس بكاف للاستظلال به - 00:03:37

قال باب القائلة في المسجد ده ابو القائلة في المسجد يعني النوم في المسجد وقت القيلولة جواز ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال - 00:04:03

ما اسم ابي حازم روي عن سهل بن سعد يا صاحبي انت لا تدري اذا تفضل ما اسمه سلمة بن دينار قلناه الان ما اسم ابي حازم الراوي عن ابي هريرة - 00:04:27

سلمان الاشجعي قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان لا يفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام - 00:04:43

هنا في البخاري لما ذكر فاطمة قال عليها السلام وعلى هذا درج بعض المصنفين في السنة كالنسائي وغيره اذا ذكروا احدا من ال البيت كعلي او حسن او حسين او فاطمة قالوا عليها السلام - 00:05:05

قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت

كان بيني وبينه شيء فغاضبني - 00:05:27
يعني كان بيني وبين زوجي علي شيء فغاضبني ففيه دليل على ان الصالحين تعتريهم ايضا امور تعتري البشر اما الذي يروى عن سعيد بن المسيب انه تزوج امرأة ومكث معها اربعين سنة - 00:05:45
فلم يقل له افقط ولم تغضب تغاضبه ولم يغاضبها قط فهذا لا نعلم له سندا وسيد ولد ادم محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام هاجر هجر نساءه شهرا الا من نسائه شهرا - 00:06:06
واعتزلهن في مشربة ونزل في امرهن التخيير يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وكذا فان الخليل ابراهيم كان بين زوجته سارة وبين هاجر ما كان - 00:06:29
فكان هذا من اسباب الرحيل الى مكة مع امره ببناء بيت لله هنالك وايضا غاضب ابو بكر اولاده ونسائه او امرأته في قصة الاضياف فالبشر يعتريهم الغضب والتخاصم احيانا ولكن ان الذين اتقوا - 00:06:57
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون علي مبشر بالجنة فاطمة مبشرة بالجنة ومع ذلك جرى بينهما الذي جرى. قال قالت فاطمة فغاضبني فخرج فلم يقل عندي اي لم ينم وقت القيلولة عندي - 00:07:25
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب - 00:07:54
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب. فالذي كناه بابي تراب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كنية اخرى يا محمد بن عبدالرزاق - 00:08:19
ابو حسن حسن اكبر ام حسين الحسن اكبر من حسين سنا نعم وقدرا كلاهما على قدر عظيم كلاهما على قدر عظيم الشاهد منه انه قال في المسجد قال في المسجد يعني قال بما ما معنى قال - 00:08:41
القيلولة. ينام وقت القيلولة باب من زار قوما فقال عندهم ما معنى؟ فقال عندهم يا صاحبي نام عندهم كده لا قصور في التعريف قصور في الجواب. قال عندهم يعني ايه - 00:09:08
لن تجدها في الكتاب لا تحاول ان تغش. لن تجدها في الكتاب. نعم اتفضل نام وقت القيلولة احسنت باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري قال حدثني ابي - 00:09:29
عن سمامة عن انس ان ام سليم ما اسم ام سليم اختلعت؟ نعم نعم يا عبد الرشيد الروميساء يا عبد الرشيد اهل بخارى سبقوا سبقوا اهل مصر واهل الهند واهل البحيرة - 00:09:52
نعم قال ان الروميساء والرميساء لكن هل يستطيع عبدالرشيد ان يبين لنا معنى الروميساء لا تزكر ازا عبدالقيوم سيناوبك. نعم الرمس الذي في العين. الرمث الذي في العين العمش قريب من العمش. ولكن احيانا تطلق كلمة الرمس - 00:10:14
بدون تسكين الرمس على المرء على الميت واعلم انني ساكون رمزا اذا صار النواعج لا يسير فقال السائلون لمن حفرتم فقال المخبرون لهم وزير تعرف معنى هذا يا رضا واعلم انني ساكون رمسا - 00:10:48
اذا سار النواعج لا يسير فقال السائلون لمن حفرتم فقال المخبرون لهم وزير مم حفر قبره بيده لا ليست هكذا. هم يستدلون بها على جواز الاضمار والفهم من السياق شخص وزير - 00:11:19
شخص وزير لكنه ليس بمتكبر ولا متعالي فقال هذا الوزير واعلم انني ساكون رمسا ميتا في قبر اذا سار النواعج لا يسير الناس يمشون وهو او النواج على من قال انها جمع نعجة وهو نائم في قبره لا يتحرك - 00:11:47
فقال السائلون لمن حفرتم فقال المخبرون لهم وزيره اي الميت وزير هذا وجه الاستشهاد بقول فقال السائلون لمن حفرتم فقال المخبرون لهم وزير اي الميت وزير فهمت يا عبدالقيوم بارك الله فيكم - 00:12:16
قال فاسم ام سليم الروميساء وقيل الروميساء والمعنى شيء في العين ولا ذاك لقول الرسول انظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ام لا حرف نعم اشهرها روميساء ماشي حاضر جزاك الله خير - 00:12:43

قال ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقين عندها ان ينام عندها وقت القيلولة على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك وهو نائم فلما حضر انس بن ما لك الوفاة فلما حضر انس بن مالك ان الوفاة اوصى الي ان يجعل في حانوته من ذلك السك - 00:13:36

قال فجعل في حانوته الشاهد القيلولة الشاهد ايضا القيلولة قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس وهو من مشايخ البخاري المتكلم فيهم فان قيل لما اخرج له البخاري وقد تكلم فيه - 00:13:55

فالجواب ان البخاري انتقى احاديثه قال حدثني مالك وهو خال اسماعيل عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك بين انس بن مالك واسحاق يا اخانا ام يا احمد النمر؟ اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة بينه وبين انس قرادة - 00:14:21

عمه ابوه عبدالله بن ابي طلحة هو الغلام الذي حنكه النبي ودعا له لما تصنعت ام سليم لزوجها بعد ان مات ولدها الاول بعد ان مات ولدها الاول وسأل ابو طلحة اين كيف حال ولدي؟ قالت سكن ولدك اسكن ما كان - 00:14:49

ثم عاشرها وبعد كان الولد قد مات قال تركتيني بعد ان تلطخت واخبرتني بوفاة ابني فذهب الى النبي يخبره قال اللهم بارك لهما في غابر ليلتهما فحملت في هذه الليلة يا ابي عبدالله - 00:15:13

ابن ابي طلحة الذي هو ابو اسحاق فيكون انس عم اسحاق من اي اتجاه؟ من الاب ولا الام ولا الشقيق الام ام سليم الاخوة لام مسموم يا احمد يا نمر - 00:15:35

الاخوة الام لهم اسم ولا يغششه احد والاخوة لاب لهم اسم والاخوة من الام والاب لهم اسم قزورة الاب والام الاشقاء ماشي. تلاتين في المية من الجواب يا رب اجبره يا رب - 00:15:59

الاب الاخوة لاب ما هو انا اعرف ان هم اللي خلفاء. الذي سألته ما اسمهم نعم نلجأ الى هذا الركن نعم يا محمد برومي الاخوة لاب العلات نعم الانبياء اخوة لعلات. نعم. والاخوة لام - 00:16:21

اخياف احسنتم جزاكم الله خيرا اخياف اخيف اشقاء علمت يا احمد ماشي يا عم. نعم لا الكلالة الذي مات وليس له اب ولا جد ولا جد جد ولا ولا ابن ولا حفيد ولا حفيد حفيد. انما له كالاكليل اخوة واخوات - 00:16:46

فالرجل الكلالة الكلالة على قسمين لكن اشترك القسمان في انهما لا والد لهما ولا وان علا ولا ابن لهما وان سفل مشتركان في هذا لكن لهم اخوة او اخوات الكلالة على قسمين من هذا المنطلق. اخوة واخوات للام - 00:17:22

واياتهم التي في اوائل سورة النساء وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث - 00:17:50

واخوة واخوات لاب او اشقاء وهم المذكورون في اخر سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. لان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك والكلالة في حال الاخوة لام - 00:18:04

تخالف الكلالة من اشقاء من ثلاثة وجوه او لهم ثلاث خصال الاخوة لام الاخوة لامي لهم ثلاث خصال. ماذا عندك وما اسمك محمود ابن من محمود ابن حميد ولا فيه تاء مربوطة - 00:18:24

ولماذا ربطوها محمود ابن حميدة خذ بالك من فروق في حالة الاخوة لام الاخوة لامي لا يرثون الا اذا كان ميتهم كلالة ثانيا ذكروهم كانساهم في الميراث ان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما - 00:18:49

السدس ثالثا انهم جميعا لا يزيد نصيبهم باي حال على ثلث التركة ان كانوا اخوة الرجال ونساء فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث شركاء في الثلث ذكروهم كانثاهم لا يرثون الا في حال الكلالة - 00:19:14

طيب نعم لا اخوة لام فقط هو لا يرثون في حال بناء ازا كان الميت له بنات لا يسمى كلالة اذا كان الميت له بنات لا يسمى كلالة. او اولاد لا يسمى كلالة - 00:19:39

او احفاد من صلب لا يسمى كلالة انما الكلالة من لا ولد له ولا والد من لا ولد له من اسفل ولا والد ولا وان علا قال عن انس ابن مالك

رضي الله عنه سمعه يقول - 00:20:00
طيب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه هي اخت ام سليم وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم سم استيقظ يضحك - 00:20:21
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة - 00:20:43
ما معنى الاسرة يا محمود السراير التي ننام عليها. احسنت احسن مثل الملوك على الاسرة يشك اسحاق قلت ادعوا الله ان يجعلني منهم فدعا فيه جواز سؤال الاخرين الدعاء. رسول الله والصالحون تبع - 00:20:59
استغفر لي يا اويس ام الدرداء تقول لزوج ابنته عبد الله ابن صفوان ادعو الله لنا بخير خلافا لمن منع ايضا هل استدل به بعض العلماء على جواز تمني المرأة - 00:21:23
الشهادة في سبيل الله لان ام حرام قالت ادعوا الله ان يجعلني منهم اي من ملوك على الاسرة الشهداء الذين يغزون. قال ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله - 00:21:43
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثمج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قلت ادعو الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين انت - 00:22:03
من الاولين. اذا هم صنفان فركبت البحر زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت فيه دليل من دلائل النبوة الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام نام يوما عند ام حرام - 00:22:17
والله اعلم هل لاحد سؤال فيما سبق من العلماء من طرح سؤالا واجاب عليه حاصل السؤال لماذا نام النبي عن عند ام سليم ولماذا نام عند امي حرام اما نوم الرجل في بيت امرأة. هل يجوز او لا يجوز - 00:22:43
يا عبدالرحمن ابن داود نوم الرجل في بيت امرأته يجوز او لا يجوز لعلي قصرت في السؤال نوم الرجل في بيت امرأة اجنبية يجوز او لا يجوز فصل ان كان يأمن الخلوة احسنت - 00:23:11
ويا من الفتنة احسنت لنفرض مرأة لها بيت في خمس غرف واولادها موجودون وجاء رجل اجنبي اولادها محارم لها نيمته في اي غرفة يجوز ولا لا يجوز يجوز الخلوة منتفية والفتنة منتفية - 00:23:34
فاذا انتفت الخلوة وانتفت الفتنة جاز لكن الاشكالية التي وردت في انها كانت تأخذ من عرق النبي وتجعله في سك في الزجاجة الاشكالية في هذا فمن العلماء من اجاب في هذا ان النبي له من الخصوصيات - 00:23:55
في هذا الجانب ولعصمته ما ليس لغيره وقد عصم الله نبينا محمدا من مثل هذا الذي يثيره البعض بعض المشاغبين والله اعلم سؤال اخر اتفضل قيلوا فان الشياطين لا تقيل كل طرقه فيها ضعف. مناسبة ابواب القيلولة لابواب الاستئذان - 00:24:20
يعني انت جاي ليه وقت الظهر تستأذن عليه از قد اكون نائما نفس الرابط واضح هلكت ماتت ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك - 00:24:44
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا نم هلك مات هلكت قلادة هلك فلان اه هلك نعم قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا هل اهل الجنة استدلوا به على انهم ينامون - 00:25:08
ليس بصريح لان الاية احتملت اكثر من احتمال فمن الاحتمالات القوية ان اهل الجنة لا يقفون يوم القيامة بطوله في العرصات الذي هو الف سنة انما لا يأتي عليهم وقت القيلولة - 00:25:37
الا وقد اخذوا اماكنهم من الجنة يعني يوم القيامة طويل الا على من يسره الله عليه هل يقف الناس كل الناس هذا اليوم بطوله؟ ام ان بعضهم يقف وقتا قصيرا ويدخل الجنة - 00:25:57
فمن العلماء من قال اهل الجنة عموما لا يقفون اليوم بطوله لان الله قال اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن وقت القيلولة اذا جاء كل اهل الجنة قد اخذوا اماكنهم فيها والله اعلم - 00:26:16

بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:40